

لسان العرب

(أود) آدَه الأَمرُ أَوُوداً وأُوُوداً بلغ منه المجهود والمشقة وفي التزيل العزيز ولا يُؤُوده حفظهما قال أَهل التفسير وأَهل اللغة معاً معناه ولا يكرثه ولا يثقله ولا يشق عليه مِن آده يُؤُوده أَوُوداً وأَنشد إِذا ما تَنذُوءُ به آدَهَا وأَنشد ابن السكيت إِلى ماجدٍ لا يَنبَحُ الكلبُ ضيفَه ولا يَتَدَاذاه احتمالُ المِغارِمِ قال لا يتَاداه لا يثقله أَراد يتأَوَّد فقلبه وفي صفة عائشة أَباها Bهما قالت وأَقام أَوَدَه يُثَقافِه الأَوَدُ العوج والثقاف هو تقويم المعوج وفي حديث نادية عمر Bه واءُ مَرَاه بِإِحدى المآود أَي الدواهي عن ابن الأَعرابي وحكي أَيضاً رماه بِإِحدى الموائد في هذا المعنى كَأَنه مقلوب عن المآود أَبو عبيد المَوْدُ بوزن معبد الأَمر العظيم وقال طرفة أَلَسَّتَ تَرى أَنَ قد أَتَيْتَ بِمَوْدٍ .

(* في معلقة طرفة بِمَوْدٍ) .

وجمعه غيره على مآودٍ جعله من آده يو وده أَوُوداً إِذا أَثقله والتأَوَّد التثني وأَوَدَ الشيءُ بالكسر يَأُوْدُ أَوُوداً فهو آودٌ اعوجَّ وخص إِبو حنيفة به القِدْحُ وتأَوَّدَ الشيءُ تعوَّجَ وأُودَتُ العود وغيره أَوُوداً فانْأَادَ وَأَوَّدَتُهُ فتأَوَّدَ كلاهما عَجته وعطفته وتأَوَّدَ العودُ تأَوَّدُوداً إِذا تثنى قال الشاعر تأَوَّدَ عُسْلُجٌ على شطِّ جعفرٍ وآدَ العودَ يؤوده أَوُوداً إِذا حماه وقد انْأَادَ العودُ يَنَادُ انْئِباداً فهو مُنْأَادَ إِذا انثنى واعوجَّ والانْئِبادُ الانحناء قال العجاج من أَن تَبَدَّلْتُ بِآدِي آدا لم يَكُ يَنْأَادُ فَأَمْسَى انْأَادَا أَي قد انْأَادَ فجعل الماضي حالاً بِإِضمارٍ قد كقوله تعالى أَوِ جَاؤُكُمْ حَصْرَتُ صُدُورِهِمْ وَيُقَالُ آدَ النَّهَارُ يَأُوْدُ أَوُوداً إِذا رَجَعَ فِي الْعِشِيِّ وَأَنشد ثم ينوشُ إِذا آدَ النَّهَارُ لَهُ عَلَى التَّرْقُّبِ مِنْ هَمٍّ وَمِنْ كَتَمٍ وآدَ الْعِشِيِّ إِذا مال وآدَ الشيءُ أَوُوداً رَجَعَ قال ساعدة بن العجلان يصف أَنه لقي رجلاً من خصومه ففرَّ منه واستترَ نهارَه الى قريب من آخره ثم أَسرَعَ فِي الْفِرَارِ أَقَمَتَ بِهَا نَهَارَ الصَيْفِ حَتَّى رَأَيْتَ ظِلَّالَ آخِرِهِ تَوُودُ غَدَاةَ شُوحِطٍ فَذَجَوْتَ مِنْهُ وَثَوْبُكَ فِي عَبَاقِيَّةٍ هَرِيدُ أَي ترجع وتميل إِلى ناحية المشرق وشواطٍ موضع وعباقية شجرة وهريد مشقوق وقال المرقش والعَدُوُّ بين المَجْلِسَيْنِ إِذا آدَ الْعِشِيِّ وَتَنَادَى الْعَمُّ وقال آخر يمدح امرأة مالت عليها الميرة بالتمر خُذَامِيَّةٌ آدَتْ لَهَا عَجْوَةً الْقِرَى فَتَأْكُلُ بِالمَأْ قُوطَ حَيْسَاءٍ مُجَاعَةً وآدَ عَلَيْهِ عطف وآدَه بمعنى حناه وعطفه وأَصْلُهُمَا واحد اللَّيْثُ فِي التَّوَدَةِ بِمَعْنَى

التأني قال يقال اتَّئِدَ وتَوَّأَّدَ فاتَّئِدَ على افتعل وتَوَّأَّدَ على تفعلَّـل قال والأصل
فيهما الوأْدُ إلَّا أنَّ يكون مقلوباً من الأود وهو الإِثقال فيقال آدني يؤْدني أي
أثقلني وآدني الحمل أوْداً أي أثقلني وأنا مَوْؤود مثل مقول ويقال ما آدَكَ فهو لي
آيدُ ويقال تَوَّدتِ المرأة في قيامها إذا تثنت لتثاقلها ثم قالوا تَوَّأَّدَ
واتَّأَّدَ إذا تَرَزَّزْنَ وتمهل قال الأزهري والمقلوبات في كلام العرب كثيرة ونحن ننتهي
إلى ما ثبت لنا عنهم ولا نحدث في كلامهم ما لم ينطقوا به ولا نقيس على كلمة نادرة جاءت
مقلوبة وأوْدُ قبيلة غير مصروف زاد الأزهري من اليمن وأوْد بالضم موضع بالبادية وقيل
رملة معروفة قال الراعي فأَصْبَحْنَ قد خلاَّفْنَ أوْدَ وأَصْبَحَتْ فِرَاحُ الكَثِيبِ
ضُلَّاعاً وخَرَائِقُهُ وأوْد بالفتح اسم رجل قال الأَفوه الأودي مُلَّاكُنَا مُلَّاكُ لَقَاحُ
أَوَّلٍ وأَبونا من بني أوْدٍ خيار